

شرح الأخبار

[73]

_____ وادعت نحلة لها من أبيها * سيد الانبياء فلم
ينحلاها فانثنت والفضاء ضاق عليها * وشواط الزفير حشو حشاها وأتت دارها تجر رداها *
والجوى كاد أن يريها رداها فأتوا نحو دارها واداروا الجز * ل كي يحرقوا عليها خباها
عصروها بالباب قسرا إلى أن * كسروا ضلعها وهدوا قواها ألجأوها إلى الجدار فألقت *
محسنا وهي تندب الطهر طاها دخلوا الدار وهي حسرى فقادوا * بنجاد الحسام حامي حماها
برزت خلفهم تقوم وتكبو * وحشاها ذابت بنار شجاها قال الشيخ محمد علي اليعقوبي: ترك
الصبا لك والصبابه * صب كفاه ما اصابه إلى قوله ولقد يعز على رسول * ا ما جنت الصحابه
قد مات فانقلبوا على * الاعقاب لم يخشوا عقابه منعوا البتولة أن تنوح * عليه أو تبكي
مصابه نعش النبي أمامهم * ووراءهم نبذوا كتابه لم يحفظوا للمرتضى * رحم النبوة
والقراية لو لم يكن خير الورى * بعد النبي لما استنابه قد أطفأوا نور الهدى * مذ
اضرموا بالنار بابه أسد الآله فكيف قد * ولجت ذئاب القوم غابه وعدوا على بنت الهدى *
ضربا بحضرته المهابه في أي حكم قد أباحوا * إرث فاطم واغتصابه بيت النبوة بيتها * شادت
يد الباري قبايه أذن الاله برفعه * والقوم قد هتكوا حجابيه بأبي وديعة أحمد * جرعا سقاها
الظلم صابه عاشت معصبة الجبين * تئن من تلك العصابه حتى قضت وعيونها * عبرى ومهجتها
مذايه وامض خطب في حشى الا * سلام قد أورى التهابه بالليل واراها الوصي * وقبرها عفى
_____ ترا به